في السر ما يستحيي منه في العلانية وقيل التوقي عما يستحى منه وقال
الفقهاء من ترك المروءة لبس بقية البتة وقيل هي سعة الاحسان
في انفاق المال وغيره كالعفو عند القدرة وقيل السماحة السخا والمروءة
الكرم والشاهد في قوله ضمنا فان القياس فيه ضمنتا بتاء
التانيث لانه خبر عن السماحة والمروءة وهو ضرورة خلافا لابن كيسان
قوله بمرو صفة لقبرا اي كاينة بمدينة مرو وهي قصبة خراسان
وبها سرير الملوك وعلى الطريق صفة اخرى والواضح بالجر صفة الطريق
وهو يذكر ويونث

تمنا ابنتاي ان يعيش ابوهما ... وهل انا الا من ربيعة او مضر

هو من قصيدة للبيد بن ربيعة الصحابي رضي عنه

فان حان يوما ان يموت ابوكما ... فلا تخمشا وجها ولا تحلقا شعرا
وقولا هو المرء الذي لا صديقه ... اضاع ولا خان الصديق ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما ... ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

تمنا اصله تتمنا حذفت احدى التاءين جوازا ومذهب البصريين
ان المحذوفة الثانية لان الثقل انما حصل عندها والاولى ان ياتي بها
للمضارعة فحذف وهو غير المقصود هذا اذا قدرناه ماضيا فضرورة
وهو محل الشاهد لان الفاعل حقيقي التانيث

ان امرءا غره منكن واحدة ... بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور

هو من البسيط الشاهد في غره حيث ذكره مع اسناده الى واحدة
لان التقدير امراة واحدة كذا قدره سيبويه والجمهور والتانيث
حقيقي وكذلك للفصل بالمفعول والجار والمجرور وقال المبرد خلة
واحدة فلا حينئذ فيه لان التانيث مجازي ومنكن في محل الرفع
صفة لواحدة ويجوز ان يكون حالا وبعدي وبعدك ظرف لغره ولمغرور

خبر

خبر ان واللام للتاكيد **فايدة** ومن ملح ما يلحق بالبيت المذكور ما ذكره
الرقيق في قطب السرور ان الهادي كان اشترى منه امة العزيز وهي
التي تسمى غادر بمائة الف دينار ويقال ان الربيع اهداها له قال ولم
يكن في زمانها اجمل منها ولا احسن غناء ولا اجمع لكل من يحتاج
اليه من مثلها قال وكان الرشيد يهواها ويكتم ذلك وكان الهادي
ينومها في حجره ولا يوقضها حتى تنتبه من نومها لشدة محبته فيها
فبينما الهادي ذات يوم جالس معها اذا استوذن عليه لاخيه هارون
فاسرعت الى بعض المواضع فاسرعت في مشيها ودخل الرشيد على
اخيه الهادي فسلم عليه وجلس بين يديه فقال له الهادي يا هرون
قد حدثتني نفسي بشي وهو يجول في فكري وقد تنغص لي عيشي وما
هو يا امير المومنين لا نغص الله لك عيشا فقال له يا هرون انه قد
وقع في خلدي اني اموت قريبا وانك تتزوج امراتي امة العزيز من بعدي
فقال له الرشيد بل يجعلني الله فداك ويقدمني قبلك يا امير المومنين
لا يخطر لك هذا على بال فبيس الظن هذا ولا اسمعني الله فيك سوءا
ولا فجعني فيك عني من هذا فهو ما اخبرتك فقال له الرشيد وما
الذي يزيل هذا من قلبك فقال له الايمان والعهود والمواثيق فاعطاه
ما اراد من الطلاق والحج ماشيا والعتاق والصدقة وكل يمين موكدة
فكان موسى الهادي قد سكن ما به لذلك ثم لم يلبث الهادي الا
اياما قلايل حتى مات وارسل اليها الرشيد من ساعته يعرض لها
بالخطبة فذكرته ما كان حلف به فقال لها هو ذلك احج واطلق
واتصدق واعتق فطلق زبيدة طلقة انعزل بها عنها واعتق
حسينا ومسرورا الخادمين وتصدق بمائة الف دينار وحج في تلك
السنة ماشيا وكانت تفرش له اللبود ميلا ميلا فيقال انه خرج في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)